

مولوي اسحاق مدني: أننا بحاجة ماسة إلى الوحدة بين مختلف المذاهب الإسلامية



أشار عضو المجلس الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية "مولوي محمد اسحاق مدني" إلى أن تعزيز الوحدة بين المسلمين ضرورة هامة للتقدم، قائلاً: "إن نتيجة الانقسام في الأمة الإسلامية ما هي إلا إذلال والتفرقة لن تؤدي أبداً إلى التقدم".

وقال ذلك، عضو المجلس الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية "مولوي محمد اسحاق مدني" في الكلمة التي ألقاها في الندوة التي نظمتها جامعة المذاهب الإسلامية في العاصمة الإيرانية طهران تحت عنوان "الذاكرة التقريبية".

وأشار إلى أن "جامعة المذاهب الإسلامية لديها مهام ومسؤوليات مختلفة، ولكن تعزيز الوحدة يعدّ من أهم مهام هذه الجامعة، موضحاً أنه يتواجد أتباع مختلف الطوائف الإسلامية في هذه الجامعة حيث يمارس الطلاب والأساتذة من مختلف المذاهب نشاطاتهم العلمية".

وأكد مولوي محمد اسحاق مدني أن "أساس نشاط الطلاب والأساتذة في هذه الجامعة هو رفع راية الوحدة

ولفت انتباه الأمة الإسلامية بأننا اليوم بحاجة ماسة إلى الوحدة بين مختلف المذاهب الإسلامية".

وأوضح أن "أعداء الإسلام يسعون الى خلق الفرقة والانقسام بين أتباع المذاهب الإسلامية، وعرقلة التقدم العلمي للمسلمين وتقويض أمنهم وراحتهم"، مؤكداً أن "الانقسام يتسبب في تخلف الأمة الإسلامية".

وقال رجل الدين السني الإيراني الى أن "إله سبحانه وتعالى قد أشار في القرآن الكريم الى أهمية العدل في جميع الأديان، ودعم المظلومين، ومكافأة المحسنين، ومعاقة الظالمين"، مؤكداً أن "جميع المسلمين يؤمنون بأصول الدين الثلاثة (التوحيد و النبوة و المعاد)، ومن ينكر يوم القيامة ووحداية إله قد خرج عن دائرة الإسلام".

وأشار الى الآية الـ103 من سورة "آل عمران" المباركة "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَإِذْ كُنتُمْ فِي عَمَدٍ مِمَّنْ نَّبَعَتْ لَكُمْ الْأَعْدَاءُ فَأَلْقَفَتْ بِإِذْنِ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِذُخْرِهِمْ فِي سُجُودٍ لِّهِمْ فَتَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ" **لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** " قائلًا: فقد أمر القرآن الكريم المؤمنين أن يعتصموا بحبل الله جميعاً.